مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research
ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854
المجلد: 10/ العدد: 01/ أفريل، 2026، ص ص502-522.

دراسة لتقييم مدى استجابة البرمجيات المحاسبية للمتطلبات القانونية في الجزائر

A study to evaluate the extent to which accounting software meets legal requirements in Algeria

*زادل حسين
ZADEL Houcine
جامعة خميس مليانة_الجزائر
houcine.zadel@univ-dbkm.dz

تاريخ الاستلام: 2026/01 / 07 تاريخ القبول: 2026/04/28 تاريخ النشر: 2026/04/30

الملخص :
تسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على البرمجيات المستخدمة في مجال المحاسبة في الجزائر من خلال تبيان مدى مطابقتها للنصوص التشريعية المنظمة للمهنة وعلى رأسها المرسوم التنفيذي 09-110. لتحقيق أهداف الدراسة تم التواصل مع الشركات المصممة للبرمجيات المحاسبية من خلال استمارة تتضمن مجموعة أسئلة تهدف إلى التعريف بها وتحديد الخصائص المميزة لها، ومن تم تصميم وتوزيع استمارة استبيان على المهنيين المستخدمين لهذه البرمجيات وقد شملت عينة الدراسة 130 مفردة. توصلت الدراسة إلى أن البرمجيات المحاسبية في بيئة المحاسبة الجزائرية تستجيب لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الاعلام الآلي. كما توصلت إلى أن هذه البرمجيات تتوافق مع متطلبات إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي.
الكلمات المفتاحية: البرمجيات المحاسبية، المحاسبة، مرسوم 09-110، النصوص التشريعية.
تصنيف جال: M40، M48، O33

Abstract :
This study aims to explore the accounting software currently used in Algeria, with a focus on how well they align with legal provisions governing the profession, in particular Executive Decree No. 09-110. To this end, the study engaged with accounting software development companies through a questionnaire designed to gather data on their concepts and identify their defining characteristics. Concurrently, another questionnaire was distributed to professional users of such software, with a total study sample of 130 participants. The study found that, within the Algerian accounting environment, accounting software adequately fulfills the stipulated conditions and terms for maintaining accounting through computer systems. Moreover, the evidence confirms that such software conform to the requirements for producing financial statements as mandated by the Financial Accounting System.
Keywords: accounting software; accounting; Decree No. 09-110; legal provisions.
Jel Classification Codes: M40, M48, O33.

*المؤلف المرسِل

1. مقدمة

تعتبر المحاسبة لغة الأعمال تسعى لتوفير معلومات موثوقة بواسطة تقارير مالية تعكس الصورة الحقيقية للشركة، وقد كانت هذه العملية تتم بشكل يدوي بواسطة السجلات والدفاتر الورقية حيث كان من الضروري توفر إطارات متخصصة في كل مرحلة من مراحل معالجة البيانات المالية والمحاسبية، والعمل على الوثائق والمستندات لفترة طويلة من الزمن لإعداد التقارير المالية. لكن في القرن العشرينفرضت تكنولوجيا المعلومات واقعا جديدا على المهنة عندما أحدثت أجهزة الكمبيوتر تحولا كبيرا في المحاسبة، إن العمل المحاسبي عرف تطورات بحيث تم الانتقال من المحاسبة اليدوية إلى المحاسبة الالكترونية عن طريق يرامج محاسبية. محليا وعلى ضوء الانتقال لتطبيق النظام المحاسبي المالي سنة 2010، وصدور النصوص القانونية المنظمة لمهنة المحاسبة من بينها المرسوم التنفيذي 09-110 المحدد لطرق مسك المحاسبة بواسطة البرمجيات المحاسبية، تم الترخيص للعديد من الشركات المصممة منها المحلية ومنها الأجنبية بتسويق وبيع برامجها في السوق المحلية. ومن بين التحديات التي تواجه هذه البرمجيات هي كيفية المحافظة على صدق التسجيلات والاجراءات المحاسبية لإصدار كشوف مالية تعكس الصورة الحقيقية للشركة. بناء على ما سبق يمكن طرح الاشكالية الموالية: **هل تتوافق البرمجيات المحاسبية المستخدمة في الجزائر معالضوابط المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي 09-110؟**

للإجابة على الاشكالية الرئيسية، تم طرح الأسئلة الفرعية الموالية:

- هل البرمجيات المحاسبية المستخدمة تتلاءم مع خصائص الشركات في الجزائر ؟
- هل تستجيب البرمجيات المحاسبية لمتطلبات وخصائص برامج المحاسبة الالكترونية وفقا للمرسوم 09-110؟
- هل تتوافق البرمجيات المحاسبية مع شروط إعداد القوائم المالية للنظام المحاسبي المالي؟

أهدافالدراسة: تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على البرمجيات المستخدمة في مجال المحاسبة في الجزائر من خلال حصر هذه البرمجيات وتحديد أهم خصائصها، كما تهدف الدراسة إلى تبيان مدى استجابة هذه البرمجيات للنصوص القانونية المنظمة لمسك المحاسبة وأهمها المرسوم التنفيذي 09-110. لتحقيق أهداف الدراسة تم مراسلة الشركات المصممة للبرمجيات المحاسبية بإرسال استمارة أسئلة للإجابة عليها، بحيث تتضمن أسئلة تهدف إلى التعريف بالبرمجيات المحاسبية، الخصائص، وأهم الشركات المستخدمة للبرنامج، إضافة إلى مجموعة أخرى من الأسئلة في نفس السياق. من جهة أخرى تم إعداد استبيان وتوزيعه على مجموعة المهنيين المستخدمين لهذه البرمجيات وقد شملت عينة الدراسة 130 مفردة.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في تناولها أحد أهم وأحدث المواضيع في مجال المحاسبة حاليا وهذا في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة، وكذلك باعتبار أن كل الشركات اليوم تعتمد بصفة كلية على البرمجيات المحاسبية، وبالتالي ازدادت الحاجة لتقييم جودة هذه البرمجيات خصوصا أن جودتها تعكس جودة العمل المحاسبي ودقة مخرجاته.

هيكل الدراسة: لمعالجة الاشكالية المطروحة وتحقيق الأهداف المذكورة سابقا، تم تقسيم الدراسة إلى محورين؛ المحور الأول يتضمن الجانب النظري للدراسة بحيث تضمن التعريفبالبرمجيات المحاسبية المستخدمة في الجزائر، والمرسوم التنفيذي 09-110، أما المحور الثاني الدراسة الميدانية؛ يتضمن عرض الأدوات والطريقة المستخدمة، فحص صدق وثبات أداة الدراسة، عرض الخصائص العامة لعينة الدراسة، ونتائج الاستبيان واختبار الفرضيات.

2. الخلفية النظرية للدراسة

أصبحت الحاجة إلى برامج المحاسبة ضرورية بسبب التعقيد المتزايد لمعاملات والعمليات المحاسبة في الشركات، وإمكانية التعرض للمخاطر، وكذلك الحاجة إلى انتاج تقرير موثوق به يتم الاعتماد عليه لاتخاذ قرارات فعالة.

1.2. البرمجيات المحاسبية ودورها في بيئة الأعمال الحديثة

هي مزيج من برامج وأجهزة حاسوبية مجمعة لجمع ومعالجة بيانات المعاملات لتوفير معلومات مالية ومحاسبية، يعتمد نظام المعلومات المحاسبية المحوسب على حزم برامج مكتوبة على مبادئ وإجراءات المحاسبة ومنطق الاعمال، مما يمكن الأنظمة من تنفيذ وظائف المحاسبة تلقائيا، نظام المحاسبة بنشاط معالجة سلس، وهو مزود بالقدرة على التحقق من صحة البيانات، تسجيل المعاملات، والتحقق من صحة البيانات، تحديث الحسابات، ومطابقة دفاتر الأستاذ والحسابات دون تدخل بشري بسرعة ودقة عاليتين. (Oluwatoyin , 2021, p. 102). هي برامج تعتمد على تفاعل العنصر البشري مع تكنولوجيا المعلومات في جمع وتحليل البيانات، لإعداد الحسابات العامة واستخراج الحسابات الختامية، وذلك لمساعدة المختصين في اتخاذ القرار المناسب (عمران و آخرون، 2021، صفحة 265).

أصبح العمل المحاسبي حاليا يعتمد بصفة رئيسية على هذه البرمجيات المحاسبية، وبذلك تقلص العمل المحاسبي اليدوي. في بداية ظهور البرمجيات كانت هذه مخصصة فقط لتخزين العمليات البسيطة، وكان العمل الأساسي لها هو تسجيل البيانات المالية فقط. إن ظهور هذه بالشكل الحالي كان نتيجة التطور التكنولوجي الذي نتج عنه ظهور الحواسيب في القرن العشرين، فقد تم بيع أول برنامج محاسبة سنة 1955، ثم طرحت شركة

أول برنامج محاسبة عام PEACHTREE SOFTWARE 1978(Marushchak, et al., 2021, p. 864).

من بين خصائص هذه البرمجيات هي الدقة في تسجيل ومعالجة البيانات المالية والمحاسبية وتحويلها لمعلومات لتحقيق أهداف الشركة. كذلك توفر آليات لحماية المعلومات من إمكانية حدوث الأخطاء أو محاولة التلاعب لتجنيب الشركة من الأخطار والتهديدات. إضافة إلى القدرة على نقل المعلومات وعرضها بالطريقة المناسبة لمختلف الأطراف المستخدمة لها عن طريق تقديم عروض تلخيصية للمعلومات بأساليب كمية أو بيانية بشكل دوري أو حسب الحاجة والطلب (دخلي، 2024، صفحة 190).

إن عملية اختيار الشركات لأحد البرامج المحاسبية لا يتم عشوائيا، ولكن يتم هذا الاختيار وفقا لمتطلبات وضوابط محددة منها المرونة، سهولة الاستخدام، قوة المعالجة والقدرة على التكامل مع الأنظمة الأخرى(Hegazy , 2017, p. 73). بالإضافة إلى عوامل أخرى كإمكانية تعديل البرنامج، خصائص التقارير المالية، هيكل أرقام الحسابات، خصائص عمليات النقد الأجنبي، قواعد البيانات المساندة، تطبيقات البرنامج، سعر التطبيقات، مصداقية المورد وإمكانية الاعتماد عليه، عدد العملاء من مستخدمي البرنامج، مدى توافر خدمات الصيانة، لغة البرمجة، أمن برنامج المحاسبة (السيد و أبو موسي ، 2013، صفحة 424). يمكن القول أن تفضيل الشركات لبرنامجها المحاسبية يعد عملية نسبية، ولكن الضابط الرئيسي هو مدى ملاءمة وتوافق خصائص ذلك البرنامج مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية للشركة من المعلومات والتقارير، ومدى اتساقه مع أهدافها وملاءمته لطبيعة نشاطها وحجم عملياتها (السيد و أبو موسي ، 2013، صفحة 413).

تؤدي البرمجيات المحاسبية وظائف كثيرة، تتمثل أهمها في؛ هي تسجيل المعاملات اليومية للشركة، متابعة المخزونات، إدارة العمليات مع الزبائن وتحصيل المستحقات، متابعة الأصول الثابتة، الامتثال الضريبي، ضبط ومراقبة النفقات، إعداد وإدارة الميزانية والتقارير المالية (فنغور و عزيزي، 2025، صفحة 205 206).

2.2. المرسوم التنفيذي 09-110 كاطار لتنظيم مسك المحاسبة الالكترونية

فيما يخص النصوص القانونية المتعلقة بالبرامج المحاسبية في الجزائر، لم يصدر إلا مرسوم وحيد 09-110 الذي وضح المعالم الرئيسية فقط لشروط مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الاعلام الآلي، وقد اعتبر البرمجيات المحاسبية أو نظام الاعلام الآلي هو ربط بين موارد مادية وبرامج إعلام آلي، بحيث يمكن من خلاله الحصول على معلومات في شكل تعاقدي أو تعاقدي

تنظيمي، ومعالجتها، مع إمكانية بلورة هذه المعطيات أو النتائج في أشكال مغايرة (المرسوم التنفيذي 09-110، 2009، م 3). يجب على الكيان المستعمل للبرنامج المحاسبي أن يمتلك تعهد من طرف الشركة المصممة ينص على مطابقة هذا البرنامج للتعليمات المنصوص عليها، ويقبل من خلاله بموجب القانون منح أعوان المراقبة الجبائية أو مدقق الحسابات الذين يقدمون طلب مبرر الملف التقني لبرنامج للمحاسبي. كما أنه من بين الشروط المرافقة للبرنامج المحاسبي هي وجوب توفر ملف يحدد الشكل والخصائص التي من الممكن طبعها أو توفيرها على شكل الكتروني، مع ضرورة تسيير البرنامج بشكل مطابق لملفه وأن يكون هذا التطابق انعكاسيا بينهما، ويجب أن يطابق البرنامج المحاسبي الأهداف الموضحة، ولا يمكن أن يحتوي أي وظيفة أخرى غير مدرجة في الملف التقني (المرسوم التنفيذي 09-110، 2009، م 8 9).

يجب أن تحدد كل التسجيلات المحاسبية مصدر ومحتوى المعلومات وضرورة تحميل الوثائق الثبوتية الخاصة بها، مع تطبيق مبدأ عدم الشطب أو التصحيح للتسجيلات بواسطة اجراء التصديق لكل فترة محاسبية وبذلك يمنع أي تعديل أو حذف لها. إضافة إلى ذلك عند انشائها يجب أن ترقم وتؤرخ لتوفير كل الضمانات في حالة وجوب اثباتها، مع الزامية إعداد ملف يحدد الإجراءات التي تمكن من مراقبته مع حفظه مع كل التحيينات التي تورد عليه لمدة القانونية المطلوبة (المرسوم التنفيذي 09-110، 2009، م 5 7). أكد هذا المرسوم على ضرورة امتلاك آليات رقابية، من بينها مراقبة عمليات الدخول للبرنامج بحيث يكون مخصص للموظفين المرخص لهم، كما أكد على ضرورة تحديد وفصل كل وظيفة في البرنامج. في حالة الدخول الخارجي لاستغلال قاعدة البيانات تكون فقط من طرف الموظفين المؤهلين لذلك فقط. يجب أن يسبق كل استعمال للبرنامج المعلوماتي للمحاسبة اجراء تعريفي للمستخدم، متبوع بالتأكد من صفته وموثق بالمؤهلات الممنوحة له.(المرسوم التنفيذي 09-110، 2009، م 17)يجب أن يتضمن البرنامج المحاسبي على خاصية تمكن من مشاركة قاعدة بيانات التسجيلات المحاسبية مع الغير دون المساس بخصوصية البرنامج المحاسبي وبمعزل عنه.يتم تسجيل كل العمليات المنجزة بواسطة البرنامج في يومية الكترونية، والتي تتضمن التعريف بمنجز العملية، والجهاز المستعمل، توقيت وتاريخ العملية، صنف العملية المنجزة، والبيانات التي تم إدخالها (المرسوم التنفيذي 09-110، 2009، م 18).

يجب أن يسمح البرنامج بإعداد كل الكشوف المالية الالزامية الواردة في النظام المحاسبي المالي وذلك بطريقة آلية بالاعتماد على البيانات التي تم ادخالها في البرنامج المعلوماتي للمحاسبة. كما أكد هذا المرسوم على ضرورة تطابق كل كشف يتم إعداده بدقة مع الأحكام القانونية أو

التنظيمية التي تسيره (المرسوم التنفيذي 09-110، 2009، م 10 11). أما بالنسبة لمخرجات هذه البرمجيات أكد على ضرورة انتاج يومية ممركزة واحدة خلال كل شهر تجمع من خلالها مجاميع كل العمليات المسجلة خلاله. كما يجب أن تظهر مجمل مجاميع اليوميات المحاسبية. قبل كل اقفال الحسابات لكل دورة مالية، يجب أن يتضمن البرنامج على خاصية تذكر بوجوب المصادقة على التسجيلات المسجلة (المرسوم التنفيذي 09-110، 2009، م 12). كما ورد في هذا المرسوم خصائص الحماية للمحافظة على مصداقية الكشوف المالية، حيث أكد أنه بعد اقفال حسابات الدورة المالية، يجب ألا يسمح البرنامج إلا بعمليات الفحص لهذه التسجيلات أو طبعها أو إعادة طبعها. كما يجب أن تتضمن الكشوف المالية المنتجة بواسطة هذه البرامج المعلومات الخاصة المرتبطة بتعريف الشركة، نوع الكشف، تاريخ الطبع، رقم الصفحة وكل المعلومات الخاصة بالعملية، و أن يظهر أيضا نوع الطبع إن كان مؤقت أو نهائي. مع ضرورة احتواء البرنامج على آليات تمكن من إعادة فتح حسابات الأصول والخصوم، والتي تتوافق مع ميزانية الدورة المالية السابقة، مع شرح التسجيلات التي يتضمنها الرصيد. (المرسوم التنفيذي 09-110، 2009، م 13 16)

3.2. البرمجيات المحاسبية المستخدمة في الجزائر وأهم الخصائص المميزة لها

كخطوة أولى تم إجراء بحث معمق يهدف إلى حصر البرمجيات المحاسبية المستخدمة في الجزائر من طرف الشركات أو مكاتب المحاسبة، سواء كانت هذه البرمجيات من طرف مصمم وطني أو مصمم أجنبي، تم التوصل إلى أهم هذه البرمجيات والشركات المصممة لها. الجدول الموالي يتضمن أهم البرمجيات المحاسبية المصممةالتي تم توصل إليها، وهي الأكثر استخداما من طرف الشركات الوطنية، إضافة إلى مكاتب المحاسبة والتدقيق الجزائرية (وفق دراسة الباحث):

الجدول 1: أهم البرامج المحاسبية المستخدمة في الجزائر

صنف البرنامج	اسم البرنامج	الشركة المصممة	المقر الاجتماعي
البرمجيات المحاسبية المصممة من طرف شركات جزائرية	Pc compta	Développement Logiciels Gestion DLG	بومرداس
	El Bassit	El Bassit Informatique	عنابة
	Big Finance	Big Informatique	عنابة
	WinalcoScf	Winalco software développement	سطيف
	Mega Compta Scf	MegaSoft Office	الجزائر العاصمة
	Silwane Compta	Intellix group	الجزائر العاصمة
	Expert Scf	KB développement	وهران

	ID Compta	IDWEB	قسنطينة
البرمجيات المحاسبية المصممة من طرف شركات أجنبية	Sage 100	Sage	بريطانيا
	Erpodoo	odoo	بلجيكا
	LS Compta	LS Compta	فرنسا
	Wavesoft comptabilité	Wavesoft	فرنسا

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الموقع الالكتروني لكل شركة مصممة

كخطوة ثانية تم إعداد استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة مقسمة إلى محورين:

- المحور الأول؛ كان بعنوان معلومات حول الشركة المصممة وقد تمثلت الأسئلة في؛ اسم الشركة، الشكل القانوني للشركة، تاريخ تأسيس الشركة، المقر الاجتماعي للشركة، أماكن الفروع إذا وجدت، وتخصص الشركة.
- المحور الثاني؛ بعنوان معلومات حول البرنامج المحاسبي، وقد تمثلت الأسئلة في؛ اسم البرنامج، تاريخ تصميم البرنامج، ثمن البرنامج، أهم خصائص البرنامج، أهم الشركات المستخدمة للبرنامج، وبرامج أخرى للشركة إذا وجدت. كما أنه في الأخير تم طرح سؤال مفتوح لتقديم أي معلومات إضافية التي يمكن أن تدعم موضوع الدراسة.

لم يتم الاجابة على استمارة الأسئلة المرسلة من طرف معظم الشركات سواء المحلية أو الأجنبية، وبالتالي تم الاعتماد على المعلومات المتاحة في المواقع الرسمية لها للإجابة على الأسئلة السابقة.

فيما يلي عرض ملخص حول هذه بعض هذه الشركات حسب المعلومات المتاحة، تم التركيز على الشركات المصممة المحلية:

- **برنامج Pc compta**: هو برنامج من تصميم شركة DLG (Développement Logiciels Gestion) وهي شركة جزائرية مختصة في تطوير برامج الادارة تأسست سنة 1991، مقرها الاجتماعي ولاية بومرداس. تتخصص الشركة في تطوير برامج الإدارة وتقديم جميع الخدمات اللازمة لتشغيل هذه البرنامج (DLG, https://dlg-net.com).
- **برنامج Big Finance**: برنامج من تصميم شركة Big Informatique، مقرها الاجتماعي ولاية عنابة، كما تضم مكتبين فرعيين بكل من ولاية الجزائر العاصمة وولاية وهران. يتمثل النشاط الرئيسي للشركة في تصميم وتطوير البرمجيات، كما أنها تقدم خدمات مثل تكييف هذه البرمجيات وفقا لمواصفات ومتطلبات الزبائن. يضم هذا البرنامج عدة أقسام وظيفية أهمها؛ المحاسبة العامة، إدارة الضرائب، إدارة الأصول الثابتة، إدارة النقد، إدارة الميزانية، ومحاسبة التكاليف , (Big Informatique https://bigInformatique.com).

- **برنامج WinalcoScf**: برنامج من تصميم شركة Winalco software développement، التي تم تأسيسها في 15 مارس 2010، ويقع مقرها الاجتماعي في شارع رخايف علي بولاية سطيف، وتختص الشركة في تطوير برامج الكمبيوتر وتقديم الاستشارات في مجال الاعلام الآلي. يتميز هذا البرنامج كونه يستجيب لكل المتطلبات المحاسبية والجبائية المعمول بها في الجزائر. للشركةبرامج أخرى: برنامج تسيير الأجرة والمستخدمين، برنامج التسيير التجاري والصناعي (Winalco software développement, contact@winalco.com, 2025).
- **برنامج Mega Compta Scf**: برنامج من تصميم شركة Mega Soft Office، تم تأسيس الشركة سنة 1998، مقرها الاجتماعي ولاية الجزائر ، كما تضم 7 مكاتب فرعية، ولها أزيد من 23 وكيل متنقل عبر الوطن. يتميز البرنامج بتقديمه لنظام محاسبة متكامل من إنشاء وإدارة الحسابات العامة والحسابات الفرعية وفق كل سنة مالية، إدارة أقسام محاسبة التكاليف، إعداد كل الوثائق والتقارير الضريبية (Mega soft office ., https://www.megasoft-office.com)
- **برنامج Silwane Compta**: برنامج من تصميم شركة Intellix group، هي شركة ذات المسؤولية المحدودة SARL متخصصة في تصميم برامج التسيير و تطبيقات الهواتف الذكية، تم تأسيسها سنة 1998مقرها الاجتماعي ببلدية برج الكيفان ولاية الجزائر العاصمة. تم تصميم البرنامج سنة 2014، يتميز بأنه برنامج مطابق للمحاسبة مع بلدان عديدة منها الجزائر، سريع و عملي، ذو واجهة جذابة، متناسق مع برنامج سلوان للتسير المدمج Silwane ERP والذي يحتوي على اكثر من 20 وحدة للتسيير، لا حاجة لإعادة ادخال البيانات حيث يمكن تمريرها مباشرة من برنامج المستودعات أو الفوترة او المشتريات أو المالية أو التصنيع. للشركة المصممة برامج أخرى؛ برنامج موحد لتسيير الشركات Silwane ERP، برنامج تسيير المستوصفات الطبية و المستشفيات Santymed، برنامج تسيير الصيدليات Signature(Intellix group, contact@intellixgroup.com, 2025).
- **برنامج Expert Scf**: برنامج من تصميم شركة KB développement، تأسست سنة 2008، مقرها الاجتماعي ولاية وهران. تختص الشركة في تطوير البرمجيات، إدارة الشبكات، أمن البيانات وتدريب المستخدمين، كما تلتزم بتقديم خدمات شاملة. برنامج يساعد في إدارة الشؤون المالية للشركة، بما في ذلك المهام مثل حفظ الدفاتر، إدارة الفواتير والمدفوعات، وإدارة الميزانيات، وإعداد التقارير المالية (KB développement, https://kbdev.com)

- **برنامج ID Compta**: هو برنامج محاسبي من تصميم شركة IDWEB solutions informatique، مقرها الاجتماعي ولاية قسنطينة. وهي شركة جزائرية مختصة في تطوير البرمجيات ولها أكثر من 30 سنة خبرة في المجال. للشركة برامج أخرى IDPAIE الخاص بالرواتب، و IDCOMS الخاص بإدارة الأعمال، وIDPAY الخاص بنظامالدفع الالكتروني (IDWEB solutions informatique , https://idweb-dz.com).

3. الدراسة الميدانية

1.3. الاطار المنهجي للدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من كل المهنيين في مجال المحاسبة والتدقيق، والذين لديهم التجربة المهنية والخبرة الكافية في العمل على البرمجيات المحاسبية، وهذا بغية التوصل إلى أكبر قدر من الآراء لإثراء الدراسة؛ وتتمثل هذي الفئات في المحاسبين لدى الشركات، المحاسبين المعتمدين، محافظي الحسابات، الخبراء المحاسبين، كما أنه تم إضافة فئة أخرى لتشمل بعض الوظائف الأخرى مثل المدققين الداخليين، أساتذة جامعيين مختصين، إطارات الشركات، الطلبة المتربصين في مهن المحاسبة. لم يتم تحديد عدد الاستمارات الموزعة، فقد تم استخدام جداول المهنيين الصادرة في المقرر رقم 116 المؤرخ في 24 فيفري 2025 يحدد قوائم المهنيين المسجلين في جداول المصف الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات والمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين يعنوان نشاط 2025، إضافة إلى مشاركة الاستبيان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مع تفعيل خاصية الاجابة الاجبارية على سؤال "ما هو البرنامج المحاسبي المستخدم من طرفكم" لضمان الاجابة من طرف أهل الاختصاص. تم استلام 130 إجابة والتي تقرر الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

من حيث الأدوات المستعملة في تحليل البيانات، فقد استعملنا برنامج SPSS 22. أما من ناحية طريقة التحليل تم الاعتماد على كل من الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي لمعالجة البيانات والوصول لنتائج مدعمة بمؤشرات إحصائية تفسرها، ولتحويل الإجابات من الصيغة الوصفية إلى الصيغة الكمية، تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي.

الجدول 2: مقياس ليكارت الخماسي والأوزان الترتيبية للمتوسط الحسابي المرجح

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	[1 -1.8]	[1.81- 2.6]	[2.61- 3.4]	[3.41- 4.2]	[4.21- 5.00]

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي

بغية التحقق من صدق أداة الدراسة تم حساب معامل ألفا كرومباك لكل محور وكذلك للاستبيان ككل:

الجدول 3: معامل ألفا كرومباك

المحاور	عنوان المحور	الفقرات	ألفا كرومباك	جذر ألفا
1	مدى توافق البرمجيات المحاسبية المستخدمة في الجزائر مع خصائص ومتطلبات الشركات المحلية	6	0.608	0.779
2	مدى استجابة البرمجيات المحاسبية المستخدمة للإجراءات والمتطلبات الرقابية الواردة في النصوص القانونية	6	0.820	0.905
3	مدى استجابة البرمجيات المحاسبية لشروط ومتطلبات إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي	6	0.803	0.896
الاستبيان ككل		**18**	**0.773**	**0.879**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرومباك قد وصل0.773 بحيث يمكن اعتباره ذو مستوى جيد من الثبات. كما أن معامل ألفا كرومباك الخاص بكل محور يتراوح بين 0.608 و 0.803 مما يعني وجود درجة عالية من الاستقرار في نتائج الاستبيان.

الجدول الموالي يمثل البرمجيات المحاسبية المستخدمة من طرف العينة محل الدراسة:

الجدول 4: البرمجيات المحاسبية المستخدمة من طرف العينة محل الدراسة

البرنامج	التكرار	النسبة
Pc compta	62	47.7
El Bassit	25	19.2
Big Finance	16	12.3
Sage 100	15	11.6
WinalcoScf	12	9.2
المجموع	130	100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

من بين الأسئلة التي تضمنتها استمارة الاستبيان "ما هو البرنامج المحاسبي المستخدم من طرفكم"، للتأكد من معرفة عينة الدراسة لموضوع البرمجيات المحاسبية من جهة، ومحاولة حصر

عدد البرمجيات المستخدمة في بيئة المحاسبة الجزائرية. تمثل هذه الاجابات عينة الدراسة التي قامت بالإجابة على استمارة الاستبيان، بحيث أن البرنامج المحاسبي Pc compta تحصل على المرتبة الأولى بنسبة تقدر بـ 47.7%، ثم في المرتبة الثانية البرنامج المحاسبي El Bassit بنسبة 19.2%، ثم برنامج Big Finance وبرنامج Sage 100 وبرنامج WinalcoScf بنسب 12.3%، 11.6%، و9.2% على الترتيب.

2.3. الخصائص العامة لعينة الدراسة

نتطرق إلى عرض وتحليل النتائج الخاصة بالمعلومات الديموغرافية التي تصف عينة الدراسة من حيث السن، الوظيفة، والخبرة المهنية، بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية.

الجدول 5: وصف خصائص عينة الدراسة

معيار التوزيع		التكرار	المجموع	النسبة
السن	أقل من 30 سنة	21	130	16.2
	من 30 الى 40 سنة	55		42.3
	من 40 الى 50 سنة	36		27.7
	أكثر من 50 سنة	18		13.8
الوظيفة	محاسب	54	130	41.5
	محاسب معتمد	9		6.9
	محافظ حسابات	14		10.7
	خبير محاسب	8		6.2
	وظيفة أخرى	45		35.4
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	58	130	44.6
	من 5 الى 10 سنوات	18		13.8
	من 10 الى 15 سنة	36		27.7
	أكثر من 15 سنة	18		13.8

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- **السن:** تحصلت الفئة (من 30 الى 40 سنة) على نسبة 42.3%،وتحصلت الفئة (من 40 الى 50 سنة) على نسبة 27.7% من أفراد العينة، وتحصلت الفئة (أقل من 30

سنة) على نسبة 16.2%، وفي الأخير تحصلت الفئة (أكثر من 50 سنة) على13.8%.

- **الوظيفة:** نجد أن النسبة الأكبر تعود لفئة (محاسب) بنسبة 41.5%، بينما بلغت فئة (وظيفة أخرى)نسبة35.4%وهذه الفئة تشمل عدة وظائف من بينها مدققين داخليين، أساتذة جامعيين مختصين، إطارات الشركات، الطلبة المتربصين في مهن المحاسبة، في حين نجد أن فئة (محافظ حسابات) بلغت نسبة 10.7%. أما فئة (محاسب معتمد) وفئة (خبير محاسب) تحصلتا على المراتب الاخيرة بنسبة 6.9% و6.2%على التوالي.
- **الخبرة المهنية:** عدد الأفراد الذين يمتلكون خبرة (أقل من 5 سنوات) بلغ 58 فرد بنسبة 44.6%، أما بالنسبة للفئة التي تمتلك خبرة (من 10 الى 15 سنة) بلغ عددهم 36 فرد ما يعادل27.7%، في حين فئة (من 5 الى 10 سنوات) وفئة (أكثر من 15 سنة) بلغتا بالتساوي 18 فرد نسبة 13.8%.

3.3. تحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات

1.3.3. المحور الأول: مدى توافق البرمجيات المحاسبية المستخدمة في الجزائر مع خصائص ومتطلبات الشركات المحلية

وقد جاءت نتائج هذا المحور كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول 6: اختبار نتائج الاستبيان حول المحور الأول

العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
1. تتلاءم البرمجيات المحاسبية مع خصائص الشركات المختلفة كالحجم والاختلاف في الأنشطة	ت	0	9	12	91	18	3.908	0.7093	موافق	1
	%	/	6.9	9.2	70	13.8				
2. تكلفة تصميم واقتناء هذه البرمجيات تتناسب مع امكانيات الشركات المستخدمة لها	ت	9	18	9	85	9	3.515	1.0435	موافق	5
	%	6.9	13.8	6.9	65.4	6.9				
3. قدرة المستخدمين على العمل في هذه البرمجيات وسرعة التكيف معها	ت	0	9	18	85	18	3.862	0.7340	موافق	2
	%	/	6.9	13.8	65.4	13.8				
4. تتيح البرمجيات إمكانية التعديل والتحديث	ت	0	9	37	75	9	3.646	0.7138	موافق	3

للتكيف مع متطلبات الشركة الداخلية والخارجية	%	/	6.9	28.5	57.7	6.9				
5. تتميز هذه البرمجيات بتقسيم وظيفي واضح يسهل الاستخدام والمراقبة	ت	0	9	45	64	12	3.608	0.7522	موافق	4
	%	/	6.9	34.6	49.2	9.2				
6. تتوفر هذه البرمجيات على خصائص الحماية ضد المخاطر الخارجية كالاختراق والقرصنة	ت	9	18	27	55	21	3.469	1.1288	موافق	6
	%	6.9	13.8	20.8	42.3	16.2				
المتوسط العام للمحور الأول							**3.668**		**موافق**	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

أ. تحليل نتائج المحور الأول

بالاعتماد على نتائج الجدول السابق كان المتوسط الحسابي 3.668، فهو يدل على أن الاتجاه العام لإجابات هذا المحور هو (موافق).

تتلاءم البرمجيات المحاسبية المستخدمة من طرف الشركات الجزائرية مع خصائصها المختلفة مثل الحجم ونوع النشاط، وقد أكدت اجابات عينة الدراسة ذلك، بحيث تم الموافقة على هذه العبارة بنسبة 70%، وهذا تم تأكيده من طرف الشركات المصممة لهذه البرمجيات حيث كانت الاجابات توضح أن الشركات المستخدمة لها تشمل جميع أصناف الشركات التجارية وكذلك مكاتب المحاسبة.

أما بالنسبة لتكلفة اقتناء هذه البرمجيات تتناسب مع امكانيات الشركات المستخدمة لها، تم الموافقة من طرف عينة الدراسة بنسبة تتجاوز 65%، حيث أن أسعار هذه البرمجيات تختلف وفقا لحجم وخصائص الشركة المستخدمة، وكذلك تتفاوت هذه الأسعار بين الشركات المصممة لها، مثلا سعر برنامج WinalcoScf ابتداء (100000) مائة ألف دينار جزائري.

بالنسبة لقدرة المهنيين على العمل في هذه البرمجيات وسرعة التكيف معها، معظم الشركات المصممة تسعى لتلبية احتياجات الشركة المعقدة بتوفير برنامج بسيط ومتكامل يشمل كل المزايا والخصائص المطلوبة بدقة، وسهل التحديث والتطوير مع سلسة نظام التشغيل في كل عملية وبواسطة كل مستخدم. وقد أكدت اجابات عينة الدراسة هذا بحيث تجاوزت نسبة الموافقة والموافقة بشدة على هذه العبارة 79%.

امكانية اجراء التعديلات والتحديثات للتكيف مع متطلبات الشركة الداخلية والقانونية، تعتبر من أهم الخصائص لهذه البرمجيات، بحيث يمكن الحذف، التعديل، أو الاضافة في المهام والأوامر

وفقا لما تتطلبه النصوص القانونية واللوائح التنظيمية، من بين الخدمات التي توفرها الشركات المصممة للبرمجيات المحاسبية هي امكانية تطوير برنامج وفقا لطلبات زبائنها للتوافق مع كل احتياجاتها، حيث أن معظم الشركات توفر خدمة المرافقة والمتابعة بعد البيع للزبائن. وهذا ما أكدته إجابات عينة الدراسة بحيث بلغت درجة الموافق والموافق بشدة نسبة 64%.

تتميز هذه البرمجيات بتقسيم وظيفي واضح يسهل استخدامها، وهذا ما أكدته عينة الدراسة بأن الشركات المصممة لها الناشطة في السوق الجزائرية بنسبة موافقة تجاوزت 58%. أهم ما تركز عليه الشركات المصممة للبرمجيات هو تصميم برامج ذو جودة عالية توفر كل متطلبات الهيئات الرقابية، الادارة، ومستخدمي التقارير المالية، ويكون العمل عليها سهل وواضح بعيدا عن التعقيدات. كما أن معظم الشركات المصممة تتيح على مواقعها نسخ تجريبية مجانية للتحميل.

تتوفر هذه البرمجيات على خصائص الحماية ضد المخاطر الخارجية كالاختراق والقرصنة، وكذلك المخاطر التي يمكن أن تنجم داخليا كالحذف الخطأ، هذه البرمجيات تحتوي على خصائص الحماية مثل نسخة احتياطية، حماية البيانات ضد انقطاع التيار الكهربائي، وهذا ما أكدته إجابات عينة الدراسة بنسبة موافقة تجاوزت 58%.

ب. اختبار الفرضية الأولى للدراسة

تنص هذه الفرضية على أن هناك توافق البرمجيات المحاسبية المستخدمة في الجزائر مع خصائص الشركات المحلية:

- **الفرضية العدمية:** لا تتوافق البرمجيات المحاسبية المستخدمة في الجزائر مع خصائص الشركات المحلية؛
- **الفرضية البديلة:** يوجد توافق البرمجيات المحاسبية المستخدمة في الجزائر مع خصائص الشركات المحلية.

الجدول 7: اختبار T للفرضية الأولى

t	ddl	Sig (bilateral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
				Inférieure	Supérieure
-17.560	129	0.000	-1.0923	-1.215	-0.969

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

على ضوء نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن sig (α) <5% إذ قدرت قيمتها ب 0.000 (00%) وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة بأنه تتوافق البرمجيات المحاسبية المستخدمة في الجزائر مع خصائص ومتطلبات الشركات المحلية.

2.3.3. المحور الثاني: مدى استجابة البرمجيات المحاسبية المستخدمة للإجراءات والمتطلبات الرقابية الواردة في النصوص القانونية

وقد جاءت نتائج هذا المحور كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول 8: اختبار نتائج الاستبيان حول المحور الثاني

العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
1. يسبق استخدام البرنامج المحاسبي للمستخدم للتأكد من المهام الوظيفية الموكلة له القيام بها	ت	0	0	10	111	9	3.992	0.3837	موافق	1
	%	/	/	7.7	85.4	6.9				
2. تستجيب البرمجيات المحاسبية للاجراءات الجبائية المعمول بها مع امكانية فحصها ومراقبتها من طرف الادارة الجبائية	ت	9	9	28	63	21	3.600	1.0609	موافق	2
	%	6.9	6.9	21.5	48.5	16.2				
3. تسمح التسجيلات المحاسبية بتحديد مصدر ومحتوى المعلومات وامكانية تحميل كل المعلومات والمراجع والوثائق الثبوتية التي يستند عليها	ت	9	27	18	55	21	3.400	1.1852	محايد	5
	%	6.9	20.8	13.8	42.3	16.2				
4. تسلسل اصدارات البرنامج المحاسبي بحيث يرقم ويؤرخ عند انشائها لاستخدامه في مجال الاثبات	ت	9	9	27	73	12	3.538	0.9973	موافق	3
	%	6.9	6.9	20.8	56.2	9.2				
5. منع التعديل أو الحذف للتسجيلات المحاسبية عن طريق وجود اجراءات لمصادقة التسجيل لكل فترة	ت	9	12	27	82	0	3.400	0.9201	محايد	4
	%	6.9	9.2	20.8	63.1	/				
6. يحتوي على آليات تسمح بمراقبة داخلية لكل وظيفة للبرنامج من طرف القائمين بالادارة	ت	9	18	36	64	3	3.262	0.9689	محايد	6
	%	6.9	13.8	27.7	49.2	2.3				
المتوسط العام للمحور الثاني							3.532		موافق	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

أ. تحليل نتائج المحور الثاني

بالاعتماد على نتائج الجدول السابق كان المتوسط الحسابي 3.532،فهو يدل على أن الاتجاه العام لإجابات هذا المحور هو (موافق). من خلال الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام لجميع عبارات المحور الثاني الذي يخص مدى استجابة البرمجيات المحاسبية المستخدمة للإجراءات والمتطلبات الرقابية الواردة في النصوص القانونية كان محايد أو موافق. العبارة الأولى (يسبق استخدام البرنامج المحاسبي للمستخدم للتأكد من المهام الوظيفية الموكلة له القيام بها) هي الأولى في الترتيب في هذا المحور وذلك بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.992، أما العبارة (يحتوي على آليات تسمح بمراقبة داخلية لكل وظيفة للبرنامج من طرف القائمين بالإدارة) هي الأخيرة في الترتيب بالنسبة لهذا المحور بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.262.

ب. اختبار الفرضية الثانية للدراسة

تنص هذه الفرضية على أن البرمجيات المحاسبية تستجيب لمتطلبات وخصائص برامج المحاسبة الالكترونية وفقا للمرسوم 09-110:

- **الفرضية العدمية:** البرمجيات المحاسبية لا تستجيب لمتطلبات وخصائص برامج المحاسبة الالكترونية وفقا للمرسوم 09-110
- **الفرضية البديلة:** البرمجيات المحاسبية تستجيب لمتطلبات وخصائص برامج المحاسبة الالكترونية وفقا للمرسوم 09-110

الجدول 9: اختبار T للفرضية الثانية

t	ddl	Sig (bilateral)	Différencem oyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
				Inférieure	Supérieure
-16.875	129	0.000	-0.9000	-1.006	-0.794

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

على ضوء نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن sig (α) <5% إذ قدرت قيمتها ب 0.000 (00%) وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة بأن البرمجيات المحاسبية تستجيب لمتطلبات وخصائص برامج المحاسبة الالكترونية وفقا للمرسوم09-110.

3.3.3. المحور الثالث: مدى استجابة البرمجيات المحاسبية لشروط ومتطلبات إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

وقد جاءت نتائج هذا المحور كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول 10: اختبار نتائج الاستبيان حول المحور الثالث

العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
1. تسمح هذه البرمجيات من إعداد كل الكشوف المالية اللازمة وفقا للأحكام القانونية والتنظيمية	ت	0	0	18	81	31	4.100	0.6081	موافق	1
	%	/	/	13.8	62.3	23.8				
2. لا يسمح البرنامج المعلوماتي للمحاسبة بعد التصديق على التسجيلات المحاسبية لكل فترة بأي تعديل أو حذف للعملية	ت	3	10	45	63	9	3.500	0.8283	موافق	6
	%	2.3	7.7	34.6	48.5	6.9				
3. بعد إقفال السنة المالية لا يسمح إلا بفحص التسجيلات أو طبع الكشوف المحاسبية أو إعادة طبعها مع وجود خاصية تسمح بتحويل مجموع التسجيلات نحو التخزين	ت	0	0	27	73	30	4.023	0.6643	موافق	2
	%	/	/	20.8	56.2	23.1				
4. وجود خاصية أو آلية تمكن كل لحظة من التأكد من أن البرنامج المحاسبي يعمل بشكل سليم	ت	0	9	28	72	21	3.808	0.7884	موافق	3
	%	/	6.9	21.5	55.4	16.2				
5. توجد مرافقة للبرنامج المحاسبي المستخدم من طرف الكيان بإعداد ملف يبين الاجراءات والتنظيم المحاسبي بشكل يسمح بفهم نظام المعالجة ومرافقته	ت	0	10	30	72	18	3.754	0.7881	موافق	4
	%	/	7.7	23.1	55.4	13.8				
6. يحتوي البرنامج المحاسبي الجديد على الآليات الضرورية لفهم وقراءة وتحويل البيانات إلى برنامج آخر	ت	0	1	45	72	12	3.731	0.6323	موافق	5
	%	/	0.8	34.6	55.4	9.2				
المتوسط العام للمحور الثالث							**3.819**		**موافق**	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

أ. تحليل نتائج المحور الثالث

بالاعتماد على نتائج الجدول السابق كان المتوسط الحسابي 3.819،فهو يدل على أن الاتجاه العام لإجابات هذا المحور هو (موافق). لم تختلف الاجابات في هذا المحور الذي تضمن مدى

استجابة البرمجيات المحاسبية لشروط ومتطلبات إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي عن المحور السابق الذي تضمن مدى استجابة البرمجيات المحاسبية المستخدمة للإجراءات والمتطلبات الرقابية الواردة في النصوص القانونية، فكما يتضح من الجدول أعلاه جميع الإجابات تركزت على موافق. العبارة الأولى (تسمح هذه البرمجيات من إعداد كل الكشوف المالية اللازمة وفقا للأحكام القانونية والتنظيمية) هي الأولى في الترتيب على مستوى لهذا المحور وذلك بمتوسط حسابي يقدر بـ 4.100، أما العبارة (لا يسمح البرنامج المعلوماتي للمحاسبة بعد التصديق على التسجيلات المحاسبية لكل فترة بأي تعديل أو حذف للعملية) هي الأخيرة في الترتيب بالنسبة لهذا المحور بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.500.

ب. اختبار الفرضية الثالثة للدراسة

تنص هذه الفرضية علىتوافق البرمجيات المحاسبية مع شروط إعداد القوائم المالية للنظام المحاسبي:

- **الفرضية العدمية:** البرمجيات المحاسبية لا تتوافق مع شروط إعداد القوائم المالية للنظام المحاسبي المالي؛
- **الفرضية البديلة:** البرمجيات المحاسبية تتوافق مع شروط إعداد القوائم المالية للنظام المحاسبي المالي.

الجدول 11: اختبار T للفرضية الثالثة

t	ddl	Sig (bilateral)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
				Inférieure	Supérieure
-18.028	129	0.000	-1.2462	-1.383	-1.109

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS

على ضوء نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن sig (α) <5% إذ قدرت قيمتها ب 0.000 (00%) وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة بأن البرمجيات المحاسبية تتوافق مع شروط إعداد القوائم المالية للنظام المحاسبي .

4. خاتمة

جودة البرمجيات المحاسبية ومدى مطابقتها للمعايير والمتطلبات المنصوص عليها في النصوص القانونية تعكس جودة مخرجات هذه البرمجيات من الكشوف والتقارير المالية، فقد وضح المرسوم التنفيذي 09-110 المحدد لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي كل

المتطلبات والضوابط اللازم توفرها في البرنامج المحاسبي للمحافظة على مصداقية التسجيلات المحاسبية وبالتالي الكشوف والتقارير المالية.

1.4. نتائج الدراسة

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن إجمالها كما يأتي:

- البرمجيات المحاسبية المستخدمة في الجزائر تصنف إلى قسمين برمجيات مصممة من طرف شركات محلية وبرمجيات مصممة من طرف شركات أجنبية؛
- للبرمجيات المحاسبية دور كبير اليوم في العمل المحاسبي، فهي تسهل عملية إصدار الكشوف والتقارير المالية، وإمكانية تحديثها بشكل دوري مستمر؛
- البرمجيات المحاسبية تساعد على تسريع إنجاز المهمات وخفض التكاليف.
- تتلاءم البرمجيات المحاسبية المستخدمة في الجزائر مع خصائص الشركات كالحجم والاختلاف في الأنشطة، كما أن تكلفة اقتنائها تتناسب غالبا مع امكانيات الشركات المحلية؛
- تتميز هذه البرمجيات بتقسيم وظيفي واضح يسهل استخدامها والتكيف معها؛
- تتميز هذه البرمجيات بإمكانية التحديث وفقا لمتطلبات الشركة الداخلية والقانونية، كما أنها تتوفر على خصائص الحماية الضرورية؛
- تتوفر البرمجيات المحاسبية المستخدمة على اجراءات الرقابة الداخلية كالتأكد من المهام الموكلة القيام بها لكل موظف، تحديد مصدر ومحتوى المعلومات وامكانية تحميل والمراجع والوثائق الثبوتية، كما أنه يمنع التعديل أو الحذف للتسجيلات المحاسبية، وجود آليات تسمح بمراقبة داخلية لكل وظيفة للبرنامج من طرف القائمين بالإدارة؛
- وجود خصائص تتيح إمكانية الفحص والمراقبة من أطراف خارجية كالمصالح الضريبية والمدقق الخارجي؛
- تستجيب البرمجيات المحاسبية لشروط ومتطلبات إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي فهي تسمح بإعدادها وفقا للنصوص التشريعية.

2.4. الاقتراحات

يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات منها:

- ضرورة تدعيم المرسوم التنفيذي 09-110 بنصوص قانونية أخرى لضبط وتنظيم العمل بهذه البرمجيات؛

- العمل على تحديث وتطوير البرامج المحاسبية لمواكبة التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات خصوصا بظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي؛
- يجب على الشركات المصممة للبرمجيات المحاسبية بذل جهد أكبر للتعريف والتسويق للبرمجيات المحاسبية؛
- ضرورة إقامة دورات تكوينية للأطراف المهتمة بالبرامج المحاسبية من الشركات الاقتصادية ومكاتب المهن المحاسبية بهدف إعلامهم بالتحديثات؛
- ضرورة برمجة مقاييس تطبيقية حول البرمجيات المحاسبية لتعريف الطلبة بها لأنها تمثل جوهر العمل المحاسبي اليوم، وإقامة الندوات والملتقيات العلمية الأكاديمية بشكل دوري على مستوى الجامعات لتبيان أهمية هذه البرمجيات في عالم الأعمال.

5.قائمة المراجع

1. مرسوم تنفيذي 09-110 (07 أفريل 2009): يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، الجريدة الرسمية رقم 21 الصادرة في 08 أفريل 2009.

2. علي مجاهد أحمد السيد، أحمد عبد السلام أبو موسي (2013): محددات اختيار برنامج المحاسبة الجاهزة: دراسة ميدانية على المنشآت المصرية، مجلة التجارة والتمويل، المجلد 33، العدد 3، ص 409-459.

3. مقرر رقم 116 المؤرخ في 24 فيفري 2025 يحدد قوائم المهنيين المسجلين في جداول المصف الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات والمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين يعنوان نشاط 2025.

4. فنغور أحمد قاسم، عزيزي نذير (2025): دور التطبيقات المحاسبية السحابية في تحسين فعالية الوظيفة الجبائية – دراسة تطبيقية على نظام SAP، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 8، العدد 1، ص 201-2021.

5. دخلي عبد الرحمان (2024): دور البرامج المحاسبية الالكترزنية في تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة – دراسة ميدانية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 15، العدد 1، ص 185-204.

6.Wagdi H Hegazy (2017) : the determinants of selectingappropriateAccounting software thatmeets user s satisfaction : Empirical Evidence from Lebanon, Alexandria Journal of AccountingResearch, vol 1, No 2, P 69-110.

7.Omotilewa oluwatoyinolufemi, adegbiefolajimifestus, adesola munir abekunle (2021) : accounting software in computerized business environment and quality of corporatereporting, journal of finance and accounting, 9(3), p 101-110.

8. Lesiamarushchak, olhapavlykivska, galynaliakhovych, oksanavakun, nataliiashveda (2021) : Accounting software in modern business, advances in science, technology and engineering systems journal, vol 6, no 1, p 862-870.

9.big informatique, https:// biginformatique.com , consulté le 15/06/2025.
10. DLG , https://dlg-net.com, consulté le 15/03/2025.
11. Winalco software développement, https:// winalco.dz, consulté le 15/06/2025.
12. KB développement،https:// kbdev.com, consulté le 15/06/2025.
13. IDWEB solutions informatique, https://idweb-dz.com, consulté le 15/06/2025.
14. SAGE , https://www.sage.com, consulté le 20/06/2025.
15. ODOO , https:// www.odoo.com, consulté le 20/06/2025.
16. LS COMPTA , https:// www.lscompta.fr, consulté le 20/06/2025.
17. WAVESOFT , https:// www.wavesoft.fr, consulté le 20/06/2025.
18. Big Informatique, https:// www.biginformatique.com, consulté le 20/06/2025.
19.Megasoft Office, , https:// www.megasoft-office.com, consulté le 20/06/2025.
20. intellix group, contact@intellixgroup.com, le 14/05/2025.
21. Winalco software développement,contact@winalco.com, le 17/05/2025.